عشرة وعاشرة عشر والمراد احد اثنين وواحد اثنين واحد عشرة وواحد
عشرة والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان ينصب وان ينون وينصب
ما يليه فيقال هذا رابع ثلثة ورابع ثلثة وهذه رابعة ثلث ورابعة ثلثا لان المراد هنا
جاعل ثلثة اربعة فعومل معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقة فانه يقال
ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلثة وكذلك ربعت الثلثة الى عشرت التسعة ففاعل
هنا مساو لجاعل في المعنى والتفريع على فعل يجري مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد مما
اضيف اليه فانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفرعا على فعل فالزمت اضافته كما الزمت
اضافة ما اشتق منه وقد نبه على استعمالي فاعل المشتق من اسم العدد بالمعنيين المذكورين
فاشار الى الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
اي وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوق واحدا من الذي اشتق منه فاضف اليه مثله في اللفظ
وهو ما اشتق منه واشار الى الاستعمال الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما معناه وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه جعل ما هو اقل عددا
مما اشتق منه مساويا له فاحكم له اي المصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز نصبه ما يليه مفعولا له
منصوبا به تارة وجره بالاضافة اخرى ويفهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ بالمعنى
المذكور هو اسم ما يلي المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يساويه بزيادة واحد ٥ ٥

ص وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين ٥
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي ٥
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا ٥
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد ٥

ش صدر

ش صدر العدد المركب مثل عشر من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه ولكن لا من
كل وجه فانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا
له وانما يبنى فاعل من صدر المركب للدلالة على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي
استعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعلة
في التانيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجز المركبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث فيقال
في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلثة عشر وفي التانيث ثانية عشرة وثالثة عشرة ثلاث عشرة
الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية تركيب اولاهن مع الثانية
وثالثتهن مع الرابعة واول المركبين مضاف الى الثاني اضافة فاعل الى ما اشتق منه الاستعمال
الثاني ان تقتصر على صدر الاول فيعرب لعدم التركيب ويضاف الى المركب الثاني باقيا بناؤه فيقال
ثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر وثانية اثنتي عشرة وثالثة ثلث عشرة الاستعمال الثالث
ان تقتصر على المركب الاول باقيا صدره وبعض العرب يعربه حكى ذلك ابن السكيت وابن
رحمهما الله تعالى
كيسان ولما اراد الشيخ رحمه الله تعالى بيان هذا الاستعمال الثالث قال وشاع الاستغنا بحادي
عشر ونحوه فمثل بحادي عشر ولم يمثل بثاني عشر ليتضمن التمثيل به التنبيه على ما التزموه حين صاغوا
احد وواحد على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفا بعد اللام فقالوا حادي عشر وحادية
عشرة والاصل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية الا مع عشرة او مع عشرين واخواته
فيقال حاد وعشرون وحادية وعشرون الى حاد وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون
وثالث وعشرون ورابعة وثلثون ونحو ذلك وقد تضمن التنبيه على هذا كله قوله وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد حالتاه كونه على فاعل في التذكير وعلى
فاعلة في التانيث ٥ ٥ ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)